

## «شما بنت محمد تطلق «برنامج معك، لصحة نفسية»



العين/ وأم

أطلقت الشخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية، «برنامج معك، لصحة نفسية»، للتوعية بالصحة النفسية واضطراباتها بالتعاون مع نخبة من أطباء الصحة النفسية المختصين لتقديم دورات وندوات تفاعلية عبر البرنامج وذلك في جمعية محمد بن خالد آل نهيان لأجيال المستقبل.

ويهدف البرنامج إلى استقطاب الكوادر ذات الخبرة في مواضيع الصحة النفسية على مستوى المنطقة، كما يعتمد على الكوادر الوطنية المحلية ودعمها لما تقدمه من خبرات وتخصصات دقيقة لتقديم محتوى متنوع يخدم جميع فئات المجتمع.

وأكدت الشخة د. شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، في كلمتها خلال إطلاق البرنامج تزامناً مع اليوم العالمي للصحة النفسية، أن الصحة النفسية هي حالة من الاستقرار العقلي والعاطفي، تعمل على بناء بيئة ذهنية قادرة على التعامل مع مفردات الحياة بكل تحدياتها، بتفكير إيجابي فعال، ولأن الحرص على توفير جودة حياة عالية للمواطن الإماراتي ولكل إنسان يعيش على أرض الإمارات هو هدف رئيسي في مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية،

فإننا وبمناسبة يوم الصحة النفسية العالمي نطلق برنامج «برنامج معك، لصحة نفسية» بهدف التوعية بالصحة النفسية واضطراباتها دعماً لرؤية وعطاء قيادتنا الرشيدة من أجل تحقيق الرفاهية والطمأنينة لمجتمعنا». ويسعى البرنامج إلى التوعية بالقضايا النفسية، وتقديم الدعم والمساعدة للأفراد الذين يحتاجون إليها، وطرح الندوات والملتقيات التوعوية لهم.

وسيتنظم البرنامج من خلال التواصل مع مؤسسات المجتمع كافة، وتدريب أفراد المجتمع على آلية التعامل مع الضغوط والاضطرابات النفسية المختلفة وأعراضها، وتقديم التوجيه اللازم لمواجهة المشكلات النفسية والتصدي لها، والإسهام في مواجهة النظرة المجتمعية السائدة حول الاضطرابات النفسية، كما يهدف البرنامج إلى نقل الخبرات في هذا المجال والوصول إلى أكبر شريحة في المجتمع للاستفادة من الدورات التوعوية التي سيتم طرحها والإعلان عنها قريباً.

من جانبه أكد الدكتور محمد الأحبابي، طبيب مقيم في الطب النفسي رئيس البرنامج، أن إطلاق هذه المبادرة يعكس الاهتمام المتزايد برعاية الصحة النفسية واستقرارها ويمثل خطوة مهمة في تشجيع المجتمع للحفاظ عليها بكل جدية ووعي.

من ناحيته قال الدكتور خليفة القبالي، استشاري الطب النفسي للإدمان ومحاضر لدى البرنامج، إن هذه المبادرة تعد جسراً حيوياً لتعزيز العافية النفسية وتحسين جودة الحياة العقلية للجميع.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024